

كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العلمية

رسالة ماجستير - قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال بكلية التربية- جامعة الملك سعود

إعداد

خلود بنت أحمد بن محمد عسيري

الفصل الدراسي الثاني

١٤٣٧ هجريا / الموافق ٢٠١٦ ميلاديا

المستخلص:

العنوان : كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العلمية.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العلمية، واقتصرت الدراسة على ثلاث كفايات في تعليم المفاهيم العلمية هي (التخطيط – التنفيذ – التقويم)، بالإضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد الدراسة في هذه الكفايات والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي – التخصص – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمة).

للإجابة على تساؤلات الدراسة، أتبعته الباحثة المنهج الوصفي بإستخدام أداة بحثية هي "الاستبانة"، وطبقته على عينة نهائية مكونة من (٧١) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وقد سحبت عينة عشوائية من المجتمع الأصلي الممثل في روضات مدينة أبها في العام الدراسي ١٤٣٦ – ١٤٣٧ هـ .

وقد خلصت الدراسة الحالية إلى نتائج تبين توافر كفايات التخطيط والتنفيذ والتقويم لتعليم المفاهيم العلمية بدرجة كبيرة، غير أنها كانت متفاوتة بين أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي والتخصص وعدد سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن كفايات المعلمات كانت أفضل على مستوى تنفيذ المفاهيم العلمية عن تلك النتائج التي كشفتها الدراسة على مستوى تخطيط وتقويم المفاهيم العلمية.

من هنا أوصت الدراسة الحالية بعدد من التوصيات والمقترحات التي يمكن أن تساهم في تنمية عملية التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال بشكل عام، وتنمية كفايات المعلمات لتعليم المفاهيم العلمية للطفل بشكل خاص، ومن هذه التوصيات دعم مشاركة الأطفال في الأنشطة التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية والميول المتنوعة للأطفال، والاهتمام باستراتيجيات التخطيط والتقويم بما ينعكس إيجابياً على تحسن التفاعل بين المعلمة والأطفال.

وقد أوضحت الدراسة الحالية أهمية الاهتمام بتجهيزات البيئة الصفية بما يتناسب مع طبيعة الأنشطة التعليمية وميول الأطفال، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال في ظل بيئة صفية تفاعلية تعاونية نشطة.

الكلمات المفتاحية: كفايات - معلمات رياض الأطفال - المفاهيم العلمية.

Abstract:

Title: Qualifications of kindergarten teachers in teaching scientific concepts.

The study aimed to identify the competencies of kindergarten teachers in teaching scientific concepts. The study was limited to three competencies in teaching the scientific concepts (planning, implementation, evaluation), in addition to identifying the differences in the responses of the study members in these competencies which are attributed to the study variables Degree - Specialization - Number of years of experience - Number of training courses obtained by the teacher).

In order to answer the study questions, the researcher followed the descriptive approach using a research tool called "questionnaire" and applied it to a final sample of (71) kindergarten teachers. A random sample of the original community represented in Abha city schools was withdrawn in the academic year 1436-1437 E.

The results of the present study indicate the availability of planning, implementation and evaluation competencies for the teaching of scientific concepts to a large extent. However, they differed among the members of the study according to the variables of scientific qualification, specialization, number of years of experience and number of training courses.

The study found that the competencies of teachers were better at the level of implementation of scientific concepts about those results revealed by the study at the level of planning and evaluation of scientific concepts.

The present study recommended a number of recommendations and suggestions that could contribute to the development of the teaching and learning process in the kindergarten stage in general, and the development of teacher competencies to teach the scientific concepts of the child in particular. These recommendations support the participation of children in educational activities taking into account the individual differences and various tendencies For children, and attention to planning strategies and evaluation, which reflects positively on improved interaction between teacher and children.

The current study has shown the importance of attention to the environment of the classroom environment in accordance with the nature of the educational activities and the tendencies of the children, and taking into consideration the individual differences among the children in an active cooperative interactive classroom environment.

Keywords: competencies - kindergarten teachers - scientific concepts.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة أهم مراحل حياة الإنسان كما تعد مرحلة أساسية تعتمد عليها مراحل النمو الأخرى ، وقد حددها العلماء من الولادة حتى السنة السادسة من عمر الطفل، ومن خصائصها أن النمو يكون فيها سريعاً وحساساً في جميع النواحي .

الأطفال بأمرّ الحاجة إلى فئة واعية من المعلمات واللاتي يمتلكن الكفايات والمعايير الخاصة بتدريس المفاهيم العلمية، وبناءً على هذا الأساس وإيماناً بدور المعلمة في تقدم العملية التعليمية لاسيما في مجال العلوم والمفاهيم العلمية جاء مشروع المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم والذي يهدف إلى التحقق من المعارف والمهارات التي يجيدها المعلمون والحرص على إعداد معلمين متمكنين وقادرين على تحقيق متطلبات العصر . (المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم ، ٢٠١٢م)

مشكلة الدراسة:

تحتاج البيئة التعليمية في الروضات الى تدعيم عملية التعليم وتطويرها ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة الحالية بعد القراءة والاطلاع على الأدبيات النظرية التي تناولت موضوع كفايات معلمة رياض الأطفال وأهميتها في تدريس المفاهيم العلمية وبشكل خاص تنبع المشكلة من خلال شعور الباحثة بحاجة البيئة التعليمية في الروضات إلى مثل هذا البحث لزيادة دعم عملية التعليم، وتحقيق الأهداف المنشودة ، إضافة إلى ذلك تحاول هذه الدراسة التعرف على الكفايات التي تمتلكها معلمات رياض الأطفال في تدريس المفاهيم العلمية والتي يجب أن تتضمن حسن التخطيط والتنفيذ والتقييم لتدريس المفهوم وأهمية ذلك في الاستجابة لمتطلبات العصر من تزايد

المعرفة وتكنولوجيا المعلومات وتقدمها وتعقدتها وضرورة فهم الطفل لجميع هذه التطورات والتغيرات .

وبناءً على ما تقدم تحددت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي الآتي :

ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العلمية ؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١ . التعرف على كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية .
- ٢ . التعرف على كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية .
- ٣ . التعرف على كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية .
- ٤ . التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة في كفايات معلمات رياض الأطفال في تدريس المفاهيم العلمية والتي تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) .

أسئلة الدراسة:

تجيب الدراسة الحالية عن الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ . ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية ؟
- ٢ . ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية ؟
- ٣ . ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية ؟
- ٤ . هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية) ؟

أهمية الدراسة :

- (١) من الناحية النظرية يُتوقع أن تفيد هذه الدراسة: إثراء المكتبات العربية بمثل هذه البحوث حيث تعد الدراسات التي تناولت تدريس المفاهيم العلمية في مرحلة رياض الأطفال قليلة (حسب إطلاع الباحثة) بالرغم من أهمية هذا الموضوع في تأسيس العقلية العلمية الصحيحة لأطفال الروضة والتي تعد بمثابة حجر الأساس في تكوين شخصية الطفل ومهاراته التي تستمر معه خلال مراحل التعليم المتقدمة واعتماد ذلك على الكفايات التي تتمتع بها معلمة الروضة حيث أنها تمثل الوسيط الذي عن طريقه يكتسب الأطفال المفاهيم العلمية .
- (٢) من الناحية التطبيقية يُتوقع أن تفيد هذه الدراسة كل من :
 - معلمات رياض الأطفال في الاهتمام بتطوير كفاياتهن في مجال تخطيط وتنفيذ وتقويم المفاهيم العلمية .
 - قد تساعد نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى المعوقات والصعوبات التي تواجهها معلمات رياض الأطفال في تدريس المفاهيم العلمية .
 - قد تساعد نتائج هذه الدراسة في التوصل إلى الاحتياجات اللازمة لمعلمة رياض الأطفال في تدريس المفاهيم العلمية .
 - قد تفيد توصيات الدراسة المشرفات التربويات والمسؤولين التربويين في تحسين وتطوير العملية التربوية المتعلقة بتدريس المفاهيم العلمية وتقييم أداء المعلمة في هذا المجال .

حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية : تناولت الدراسة كفايات معلمات رياض الأطفال في تدريس المفاهيم العلمية .
٢. الحدود البشرية : تم تطبيق الدراسة على معلمات رياض الأطفال في مدينة أبها .
٣. الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على معلمات رياض الأطفال بمدينة أبها .
٤. الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ

مصطلحات الدراسة :

١. الكفايات : تعني "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما ، وهي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (القبيلات ، ٢٠٠٥ : ص١٦٦)
- التعريف الإجرائي : هي مجموعة المعارف والخبرات والمهارات والاتجاهات التي تكتسبها المعلمة وتجعلها متمكنة من أداء مهمتها التعليمية بمستوى عالٍ من الإتقان .
٢. المفاهيم العلمية : هي عملية عقلية يتم عن طريقها تجريد مجموعة من الصفات أو الملاحظات والحقائق المشتركة لشيء أو حدث أو عملية أو مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو العمليات . (بطرس ، ٢٠١١ ، ص١١٥)
- التعريف الإجرائي : مجموعة من المعلومات توجد بينها علاقات أو سمات وخصائص مشتركة ، ويمكن تصنيفها في فئة محددة يعبر عنها بمصطلح معين.

المبحث الاول: أدبيات الدراسة :

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول : كفايات معلمات رياض الأطفال :

- الكفايات التدريسية : تعني "مختلف أشكال الأداء التي تمثل الحد الأدنى الذي يلزم لتحقيق هدف ما" وفي المجال التربوي " هي مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها ان تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية" (طعيمة ، ٢٠٠٦م ، ص٩٥)
- حركة الكفايات التعليمية : يعد اتجاه الكفايات التعليمية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاثة الماضية ، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين ، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي ، ثم اهتمت بتقويم أداء وتطبيق المعلم لمادة تخصصه "ما يمكنه عمله" أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه ، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات، وتقوم على أساس فكرة ترى أن المعلم الكفء هو الذي يمتلك مجموعة من الكفايات تجعله قادراً على القيام بالمهام المرتبطة بأدواره المختلفة ، ويؤديها بمستوى معين من التمكن في الأداء. (سليم ، ٢٠٠٩م)
- خصائص الكفايات :

- ١- الكفاية قابلة للتقويم الذي يرتبط بنوعية المهمة ونوعية النتيجة ، ويتم ذلك و فق مجموعة من المحكات والمعايير.

٢- توظف الكفاية بكل مكوناتها من المعلومات والمعارف المتصلة بالخبرة، والأفعال الآلية والقدرات والمهارات المختلفة في السياق التعليمي. (رمو، ٢٠١٢م)

• تصنيف كفايات معلمة رياض الأطفال :

١. التصنيف في ضوء الأهداف الموضوعية : حيث يتم تصنيف الكفايات إلى: كفايات معرفية تهتم بالمعلومات التي يجب أن تعرضها المعلمة . وكفايات وجدانية تتمثل في الاتجاهات والقيم التي يجب أن تكتسبها المعلمة. وكفايات نفس حركية وتتمثل في المهارات والأنشطة التي يجب أن تقوم بها المعلمة أثناء العملية التعليمية .
٢. التصنيف في ضوء الأدوار التي تقوم بها المعلمة في المواقف الصفية: كفايات إعداد الدرس والتخطيط له . كفايات تحقيق الأهداف . كفايات عمل التدريس . كفايات استخدام المادة العلمية والوسائل التعليمية والأنشطة . كفايات التعامل مع الأطفال وإدارة الفصل . كفايات عمليه التقويم. كفايات إقامة العلاقات مع الآخرين . (عامر ، ٢٠٠٨م : ص ٨٥-٨٦)

المحور الثاني : المفاهيم العلمية :

- أهمية إكساب وتعلم المفاهيم العلمية لدى أطفال ما قبل المدرسة : يوضح "برونر" أهمية تعلم الأطفال المفاهيم العلمية بأنها تساعدهم على فهم وتفسير كثير من الأشياء التي تثير انتباههم في البيئة المحيطة بهم والتي يمكن أن يتعلموها، وتقلل الحاجة إلى إعادة التعلم عند مواجهة أي مواقف جديدة. (بطرس ، ٢٠٠٧ : ص ٦٨)
- نظرية فيجوتسكي Vygotsky : ترى الباحثة أن أهمية نظرية فيجوتسكي في إكساب تعليم المفاهيم العلمية للطفل تكمن في تفاعل المعلمة مع الطفل أثناء قيامه بالتجارب والأنشطة ، حيث أن دورها لا يتوقف عند توفير الأدوات وتجهيز البيئة فقط بل يتعداه إلى طريقة تفاعلها اللغوي، ونقاشها مع الطفل أثناء عمله داخل الفصل.
- مراحل تكوين المفاهيم : تبدأ عملية تشكيل وتكوين المفاهيم منذ الطفولة الأولى وتعتمد على الإدراك الحسي وملاحظة الطفل لما يحيط به من أشياء، أو أشخاص وأحداث، وتقوم عمليتا التعميم والتمييز بدور هام في هذا التشكيل . (بطرس ، ٢٠١١م : ص ٣٣)
- دور المعلمة في تعليم الأطفال المفاهيم العلمية : ينبغي على معلمة الروضة مساعدة الأطفال في هذه المرحلة من العمر على زيادة رصيدهم من الخبرات العملية وإكسابهم المعلومات والمفاهيم العلمية بأساليب متنوعة ، وإثارة تفكيرهم ورغبتهم في تعلم هذه المفاهيم ولا يتسنى ذلك إلا بجعل التعلم بطريقة عملية ، وينبغي الإقلاع عن التدريس بطريقة القراءة والاستماع ومساعدة الأطفال أن يعملوا بأنفسهم وذلك لتحقيق الأغراض التعليمية المتوقعة عن طريق استخدام أسلوب حل المشكلات، الرحلات المشاهدات. (البكري والكسواني ، ٢٠٠٥ : ص ٣٤)
- أهم المفاهيم العلمية اللازمة لمرحلة رياض الأطفال :

 ١. الحجم Size : أن الأطفال منذ البداية يهتمون بمثل هذه الظاهرة ، فدائماً ما يعلقون على حجم مجموعتهم أثناء اللعب. (صالح ، ٢٠٠٩م : ص ٢٧٩)
 ٢. السرعة : وتعني الحركة والانتقال، وتتضمن مفاهيم التصنيف فهناك حركة سريعة وأخرى بطيئة . (العبيد ، ٢٠١١م : ص ١٠٢-١٠٦)
 ٣. الحيوانات (تصنيفها) : وكلما زادت الخبرات المتاحة للأطفال بالأشياء الحية من نباتات وحيوانات، كلما كان هذا أفضل لهم. (البلاونة والطراونة ، ٢٠١١م : ص ١٦٠)

المحور الثالث : التفكير العلمي عند طفل الروضة :

يرى الفكر التربوي المعاصر أن عملية التدريب على تنمية التفكير العلمي يجب أن تبدأ مع الطفل منذ مراحل تعلمه الأولى ، وأن يصبح ذلك عملاً متكاملًا مع العملية التربوية. (سلامة ، ٢٠١٢، ص٢٢)

ومن الضروري تعليم الأطفال مهارات التفكير العلمي لأن معظمهم يواجهون عقوبات في عالم تتزايد ضغوطه عليهم كي يفكروا وذلك بسبب أنهم لا يتعلمون التفكير العلمي أو يتقنون مهارات التفكير الأساسية. (خليل ٢٠١٢ ص:١٠)

المحور الرابع : ركن العلوم ودوره في تعليم المفاهيم العلمية Science Area:

يعد ركن العلوم من الأركان المهمة في بيئة الطفل التعليمية فهو يتيح فرصاً تنموية شاملة تعتمد على إمكانيات الطفل الصغيرة وخصائصه الاستطلاعية وخبراته التي يمتلكها ككائن بشري وتضعه في مقدمة الكائنات والمخلوقات الأخرى (قنديل وبدوي ، ٢٠٠٧: ص ٢٥٠) .

ويذكر وهيتيريد (٢٠١٠، ص٢٢٩) بعض الملاحظات المهمة عن تقديم العلوم في السنوات المبكرة، وهي:

- يجب أن تكون العلوم مبدعة .
- أن تدرس المهارات التحليلية بطريقة مفصلة ومتطورة .
- يجب شرح الأنشطة المركبة قبل تقديمها .
- دور المعلمة في تنمية واكتساب المفاهيم العلمية لدى الطفل من خلال ركن العلوم :

إن معلمة رياض الأطفال لا يتوقف تأثيرها على إتقانها للمواد العلمية ، وإنما أيضاً اتجاهاتها ، ومعتقداتها ، وميولها الشخصية التي تنعكس على سلوكياتها ، ومن ثم على الأطفال (السعود والمواضية ، ٢٠١٣ : ص٣٦)

وهناك مجموعة من السلوكيات يرى عدد من المربين أنه على المعلمة التحلي بها من أجل انجاح عملية تدريس المفاهيم العلمية ومنها مهارات التفكير العلمي وهي كالتالي : (الصافي ، وقارة ودبور ، ٢٠١٠:ص٥٠١) و(هيتيريد ، ٢٠١٠:ص٢٢٣)

- مراعاة الاستماع للأطفال حيث إنه يمكنها ذلك من فهم عن قرب .
- تشجيعهم على المناقشة والتعبير حيث يحتاج الأطفال دائماً إلى فرصة للتعبير عن آرائهم ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم.
- إعطاء وقت كافٍ للتفكير في النشاط المطروح ، فذلك يرسخ بيئة محفزة للتفكير العلمي وعدم التسرع .

في ضوء ما سبق يتأكد لنا دور المعلمة في دعم الطفل وتشجيعه على ممارسة الأنشطة والتجارب من خلال تهيئتها للبيئة المناسبة وطريقة تفاعلها مع الأطفال أثناء قيامهم بالعمل ومتابعة نموهم وتقديمهم وتطور مهاراتهم لذلك عليها أن تعي أهمية تعلم الطفل ، وتمكنه من مهارات التفكير العلمي أثناء عمله في ركن العلوم حتى يمكنه أن يستمتع بتعلم العلوم من جهة ، وأن يعلم نفسه بنفسه من جهة أخرى.

ثانياً: الدراسات السابقة:

تتناول الباحثة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تطرقت لأبعاد الدراسة الحالية، وتم تقسيم الدراسات السابقة إلى جزأين الجزء الأول الدراسات العربية، والجزء الثاني الدراسات الأجنبية، مرتبة في كل جزء من الأحدث إلى الأقدم.

• الدراسات العربية :

١. دراسة المسلماني (٢٠١١) بعنوان : الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى توافر الكفايات اللازمة لتدريس الخبرات البيئية لدى معلمات رياض الأطفال بالأردن ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي كما استخدمت قائمة الكفايات كأداة للدراسة وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من (٣٠٠) معلمة لمرحلة رياض الأطفال ، ونتج عن هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في الكفايات التدريسية تبعاً للمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة وأن هذه الكفايات متوفرة بدرجة كبيرة تصل إلى ٨٥% وتتضمن هذه الكفايات : تنظيم العملية التعليمية ، والتخطيط لإختيار الأنشطة التعليمية ، ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال .

١. دراسة نبيل وآخرون (٢٠١٣) بعنوان : برنامج أنشطة قائم على التعلم بالاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة .

هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج أنشطة قائم على طريقة التعلم بالاكتشاف لتنمية بعض المفاهيم العلمية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، واقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال (٥-٦ سنوات) في مدرسة ٢٤ أكتوبر بمحافظة الإسماعيلية بمصر ، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم إعداد برنامج خاص بالمفاهيم العلمية وإعداد اختبار المفاهيم العلمية واستخدام المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية ذو القياس القبلي والبعدي ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة لصالح أطفال المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم العلمية وقد أوصت الدراسة بالاهتمام بركن الاكتشاف وتعليم المفاهيم العلمية من خلال التجارب وليس من خلال الإلقاء .

• الدراسات الأجنبية :

١. دراسة كونراد (Conrd,2015) بعنوان : الكفايات المهنية لمعلمات ما قبل المدرسة للعمل مع الأطفال الموهوبين .

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الكفايات والسلوكيات المهنية لدى عينة من معلمات ما قبل المدرسة من خلال تحليل عملهن مع عينة من الأطفال الموهوبين والتي تتراوح أعمارهم ما بين ٤ و ٦ سنوات من سلوفينيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ معلمة من معلمات مرحلة ما قبل المدرسة، وقد أظهرت نتائج البحث أن معلمات ما قبل المدرسة غير ملمات بشكل كافي بالمسائل المتعلقة بالتعامل مع الطلاب الموهوبين وأن لديهن حاجة ملحة للمزيد من التدريب على العمل المهني والتعامل مع الطلاب الموهوبين.

٢. دراسة سونجا (Songa,2014) بعنوان : وجهات نظر معلمات ما قبل المدرسة المتعلقة بالكفاءة في سياق التعاون بين البيت وما قبل المدرسة.

هدفت هذه الدراسة الى اختبار و تحليل وجهات نظر معلمات ما قبل المدرسة المتعلقة بالكفاءة في سياق التعاون بين البيت وبين معلمات مرحلة ما قبل المدرسة ، و استخدمت الدراسة المنهج النوعي وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ معلمه من معلمات مرحلة ما قبل المدرسة في السويد، وتم استخدام أسلوب المقابلات شبه المنتظمة لجمع بيانات الدراسة . وقد أظهرت إن المعلمات يعملن بجد لجذب الاهتمام لكفايات معينه ترتبط بتعلم ونمو الأطفال وبمناهج ما قبل المدرسة ، وأظهرت النتائج أن قدرة هؤلاء المعلمات على بناء حوار مع الآباء وكسب ثقتهم يعتبر عنصر هام جدا لترسيخ التعاون فيما بين المدرسة والبيت. وأظهرت النتائج أيضاً أن هؤلاء المعلمات يدركن أن آباء هؤلاء الأطفال يتطلعون إلى الكفايات لدى المعلمات المتعلقة بالقضايا اليومية المتصلة برفاه وراحة الطفل ونموه وتعلمه .

• التعقيب على الدراسات السابقة :

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسة المسلماني (٢٠١١) في أن الدراستين استخدمت المنهج الوصفي والعينة كانت معلمات رياض الأطفال وتوافقت أيضاً مع الدراسة الحالية في المتغيرات وهي : المؤهل العلمي ، والتخصص ، وعدد سنوات الخبرة . وبالنسبة للدراسات الأجنبية فقد اتفقت دراسة كونراد (٢٠١٥)، ودراسة سونجا (٢٠١٤) مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج الوصفي وتطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال .
- واختلفت دراسة محمد (٢٠١٠) مع الدراسة الحالية في أنها كانت عبارة عن برنامج مقترح واستخدامها للمنهج التجريبي ، واختلفت أيضاً دراسة كونراد (٢٠١٥) في نوع العينة حيث اقتصرت عينتها على الأطفال. وتختلف أيضاً دراسة سونجا (٢٠١٤) عن الدراسة الحالية والدراسات السابقة في استخدامها للمنهج النوعي واستخدام أسلوب المقابلات الشبه منتظمة كأداة لجمع بيانات الدراسة .
- وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة ، ودعم موضوعها وإثراء الإطار النظري فيها ، والاستفادة من توصيات ومقترحات الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية .وتبرز أهمية الدراسة الحالية وتختلف عن الدراسات السابقة وخاصة العربية منها بأنها تناولت موضوع كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العملية وتم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات الروضات الحكومية بمدينة أبها بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية حيث لم تُطبّق دراسة سابقة بنفس الموضوع على نفس العينة حسب علم الباحثة .

المبحث الثاني: منهجية الدراسة واجراءاتها:

- (١) **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث يهتم بوصف الواقع من خلال جمع البيانات من مجتمع محدد لغرض الوصول إلى وصف دقيق للخاصية المستهدفة (أبو هاشم والسيد، ٢٠١٤: ص ٥١).
- (٢) **مجتمع الدراسة:** تكوّن من جميع المعلمات بالروضات الحكومية بمدينة أبها للعام الدراسي ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ ويبلغ عددهن (١٣٤) معلمة في (١٥) روضة حكومية بمدينة أبها تم تقسيمها وفقاً للمناطق الجغرافية (شمال - جنوب - شرق - غرب - وسط)
- (٣) **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة الحالية بعد تقسيم الروضات الحكومية بمدينة أبها وفقاً للمناطق الجغرافية (شمال - جنوب - شرق - غرب - وسط) وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية، ثم قامت الباحثة بتوزيع (١٣٤) استبانة على معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة أبها، بلغ عدد المسترد منها (١٠٢) استبانة وهي تمثل (٧٦.١٢ %) من مجموع الاستبانات، وعدد الصالح للتحليل (٧١) استبانة وهي تمثل (٦٩.٦ %) من الاستبانات المستردة، بينما بلغ عدد الاستبانات المفقودة والمستبعدة لعدم صلاحيتها للتحليل (٦٥) استبانة، وهي تمثل (٤٨.٥ %).

خصائص أفراد الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية على عدد من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة وهي: (المؤهل العلمي – التخصص – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمة في مجال الكفايات)، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد الدراسة.

(٤) **أداة الدراسة:** تم بناء وتصميم استبانة، واعتمدت الباحثة في بناء أداة البحث على القراءات النظرية والاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

مراحل بناء أداة الدراسة: قامت الباحثة بعدة مراحل من أجل بناء الاستبانة نوجزها في النقاط التالية:

- راجعت الباحثة الأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث والدراسات السابقة.
- تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما: **قسم البيانات العامة:** يتعلق هذا القسم بالبيانات العامة والوظيفية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المؤهل العلمي – التخصص – عدد سنوات الخبرة – عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمة في مجال الكفايات). و**قسم المحاور الرئيسية للاستبانة:** ويشمل هذا القسم أسئلة مغلقة وهي تمثل محاور الاستبانة، وتتضمن ثلاثة محاور هي:
 - **المحور الأول:** كفايات معلمات رياض الأطفال في التخطيط للمفاهيم العلمية. ويشتمل هذا المحور على (١٠) عبارات.
 - **المحور الثاني:** كفايات معلمات رياض الأطفال في التنفيذ للمفاهيم العلمية. ويشتمل هذا المحور على (١٤) عبارة.
 - **المحور الثالث:** كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية. ويشتمل هذا المحور على (٩) عبارات.

ويندرج تحت كل محور من المحاور الثلاثة عدد من العبارات وطلب من المعلمات تحديد استجابتهن حول مدى توفر كل كفاية وفقاً لمقياس ليكرت الرباعي ويشمل الاستجابات التالية: (متوفرة بدرجة كبيرة ، متوفرة بدرجة متوسطة ، متوفرة الى حد ما ، غير متوفرة)

❖ **صدق الاستبانة:** تأكدت الباحثة من صدق أداة الدراسة من خلال:

١. **الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):** عرضت الباحثة الاستبانة بعد الانتهاء منها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال للتأكد من صحة عباراتها وبناءها، وقد تكون أفراد التحكيم من أعضاء هيئة تدريس في جامعة الملك خالد، وذلك للتأكد من مدى ملائمة العبارات وارتباطها بموضوع الدراسة، وبعد الاطلاع على ملاحظات ومقترحات الأساتذة المحكمين والأخذ بها، قامت الباحثة بتعديل مكونات الاستبانة بالحذف والإضافة حتى تم بناءها في صورتها النهائية ويوضح الملحق (١) الاستبانة في صورتها المبدئية، والملحق (٢) أسماء المحكمين لأداة الدراسة ، والملحق (٣) الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. **الصدق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي):** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة ميدانياً على عدد من أفراد المجتمع، ثم قامت الباحثة بتطبيق معامل الارتباط بيرسون "Person Correlation" لحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد استخدمت الباحثة معادلة معامل الارتباط لبيرسون.

• أن معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في التخطيط للمفاهيم العلمية) تتراوح بين (٠.٣٧٤) و

- (٠.٧٤٠)، وجميعها قيم موجبة، ورغم ان ليس جميع العبارات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، فهذا لا يؤثر على الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته، بما يعكس درجة ايجابية من الصدق الداخلي لفقرات المحور الأول.
- أن معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في التنفيذ للمفاهيم العلمية) تتراوح بين (٠.٢١٨) و (٠.٨٨١)، وجميعها قيم موجبة، ورغم أن ليس جميع العبارات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، فهذا لا يؤثر على الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعباراته، بما يعكس درجة ايجابية من الصدق الداخلي لفقرات المحور الثاني.
 - أن معامل الارتباط بين درجة الاستجابة على العبارات والدرجة الكلية للمحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تقييم المفاهيم العلمية) تتراوح بين (٠.٢٤٨) و (٠.٧٣٧)، وجميعها قيم موجبة، ورغم أن ليس جميع العبارات ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠١) أو (٠.٠٥)، فهذا لا يؤثر على الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثالث بعباراته، بما يعكس درجة ايجابية من الصدق الداخلي لفقرات المحور الثالث.
- ❖ **ثبات الاستبانة:** تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، حيث أن معاملات الثبات لمحاور الاستبانة مرتفعة، وبلغت درجة الثبات في المحور الأول للاستبانة (٠.٨٨٥) وفي المحور الثاني كانت درجة الثبات (٠.٧٧٣) أما المحور الثالث، فكانت درجة الثبات (٠.٥٦١). من هنا نجد أن الثبات العام لمحاور الاستبانة هو (٠.٩٩١) ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.
- (٥) **الأساليب الإحصائية:** اتبعت الباحثة عدة خطوات بهدف معالجة البيانات إحصائياً كالتالي:
- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات محاور الاستبانة.
 - المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، حيث يفيد في ترتيب المحاور وفقاً لأعلى وزن للمتوسط الحسابي.
 - الانحراف المعياري: ويستخدم للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور، ويلاحظ أنه كلما اقتربت القيمة من صفر أنخفض تشتت الاستجابات في المقياس.
 - معامل الارتباط بيرسون: استخدم معامل الارتباط بيرسون في حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة الاستجابة على كل عبارة والدرجة الكلية للمحور.

المبحث الثالث: تحليل ومناقشة النتائج:

للإجابة عن السؤال الأول و نصه "ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية؟". تم حساب (التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحراف المعياري، الرتب) لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول (١):

جدول (١) استجابات أفراد الدراسة
(كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		متوفرة الى حد ما		متوفرة		متوفرة بدرجة كبيرة		العبارة
				تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
كبيرة	٨	.٦٦٥	٣.٦٠	٠	٠	٧	٩.٩	١٤	١٩.٧	٧٠.٤	٥٠	١ تصاغ الأهداف المرجوة من تعليم المفهوم للأطفال
كبيرة	١	.٥٠٥	٣.٧٣	٠	٠	٢	٢.٨	١٥	٢١.١	٧٦.١	٥٤	٢ تحدد المفاهيم العلمية المتوقع أن يكتسبها الأطفال
كبيرة	٤	٤٩٥.	٣.٦٩	٠	٠	١	١.٤	٢٠	٢٨.٢	٧٠.٤	٥٠	٣ مراعاة التدرج من البسيط إلى المركب عند تعليم المفهوم العلمي
كبيرة	٩	.٥٧٥	٣.٥٩	٠	٠	٣	٤.٢	٢٣	٣٢.٤	٦٣.٤	٤٥	٤ مراعاة التدرج من المحسوس إلى المجرد عند تعليم المفهوم العلمي
كبيرة	١	.٧٤٦	٣.٣٩	١.٤	١	٨	١١.٣	٢٤	٣٣.٨	٥٣.٥	٣٨	٥ تحدد المتطلبات اللازمة لتعلم المفهوم العلمي مثل: (المصادر والموسوعات العلمية، الأنشطة العلمية المستخدمة، توفير الأدوات والوسائل في الأركان)
كبيرة	٦	.٦٣١	٣.٦٦	٠	٠	٦	٨.٥	١٢	١٦.٩	٧٤.٦	٥٣	٦ صياغة أهداف النشاط العلمي بما يناسب المستويات المختلفة للأطفال
كبيرة	٧	.٥٦٩	٣.٦١	٠	٠	٣	٤.٢	٢١	٢٩.٦	٦٦.٢	٤٧	٧ تخطيط أنشطة علمية تتناسب مع أهداف المفهوم العلمي
كبيرة	٢	.٤٨٩	٣.٧٠	٠	٠	١	١.٤	١٩	٢٦.٨	٧١.٨	٥١	٨ إنتاج وسيلة تعليمية مرتبطة بالمفهوم العلمي

كبيرة	٣	٠.٥٧٠	٣.٧٠	١.٤	١	١.٤	١	٢٢.٥	١٦	٧٤.٦	٥٣	إنتاج وسيلة تعليمية تناسب المرحلة العمرية للأطفال	٩
كبيرة	٥	٠.٦٠٤	٣.٦٧	١.٤	١	٢.٨	٢	٢٢.٥	١٦	٧٣.٢	٥٢	تنوع الوسائل التعليمية ما بين (سمعية، بصرية، حسية)	١٠
-	-	٠.٠٩٧	٣.٦٣	٠.٥	٣	٤.٨	٣	٢٥.٣	١٨	٦٩.٤	٤٩	المجموع العام	٣

يتضح من خلال الجدول (١) أن التكرارات جاءت مؤيدة أن الكفايات متوفرة بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية (٦٩.٤%)، وجاء المتوسط الحسابي العام لكفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية (٣.٦٣ من ٤.٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة في المقياس الرباعي، وهي تتراوح بين (٣.٢٥ : ٤.٠٠)، وتشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، أي أن كفايات المعلمات في تخطيط المفاهيم العلمية من وجهة نظر أفراد الدراسة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني ذلك أن رؤية أفراد الدراسة تعتبر رؤية إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التخطيط للمفاهيم العلمية لدى المعلمة.

و للإجابة عن السؤال الثاني ونصه "ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية؟". تم حساب (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب) لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الأطفال في التنفيذ للمفاهيم العلمية)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول (٢):

جدول (٢)

استجابات أفراد الدراسة على (كفايات معلمات رياض الأطفال في التنفيذ للمفاهيم العلمية)

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير متوفرة		متوفرة إلى حد ما		متوفرة		بدرجة كبيرة		الظاهرة	م
				%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار		
كبيرة	١	٠.٥٥٥	٢.٧١	٠	٠	٥.٦	٤	١٦.٩	١٢	٧٧.٥	٥٥	تستخدم التهيئة المناسبة للمفهوم لتنشيط وجذب انتباه الأطفال	١
كبيرة	٢	٠.٥١٢	٢.٧٧	٠	٠	٤.٢	٣	١٤.١	١٠	٨١.٧	٥٨	ربط الخبرات العلمية الجديدة للأطفال بخبراتهم القديمة	٢
كبيرة	١	٠.٥٣٩	٢.٧١	٠	٠	٤.٢	٣	١٩.٧	١٤	٧٦.١	٥٤	ربط الجانب التطبيقي بالجانب النظري أثناء اكتساب المفهوم العلمي	٣
كبيرة	٣	٠.٤٦٢	٢.٨٠	٠	٠	٢.٨	٢	١٤.١	١٠	٨٣.١	٥٩	توزيع الوقت على الأنشطة المختلفة بما يتناسب مع طبيعة كل نشاط	٤

كبيرة	٩	٠.٤٩ ٩	٣.٧ ٤	٠	٠	٢.٨	٢	١٩. ٧	١٤	٧٧.٥	٥٥	الإجابة على استفسارات الأطفال بالطرق المختلفة لتحفيز التفكير (سؤال بسؤال، إشارات وإيماءات) مع الأخذ في الاعتبار مبدأ الفروق الفردية	٥
كبيرة	٢	٠.٤١ ٣	٣.٨ ٣	٠	٠	١.٤	١	١٤. ١	١٠	٨٤.٥	٦٠	إتاحة فرصة المشاركة للأطفال في جميع الأنشطة العلمية مع مراعاة الفروق الفردية	٦
كبيرة	٤	٠.٤٦ ٦	٣.٨ ٠	٠	٠	٢.٨	٢	١٤. ١	١٠	٨٣.١	٥٩	تشجيع الأطفال على استجاباتهم مادياً ومعنوياً	٧
كبيرة	١ ٤	٠.٧٤ ٩	٣.٥ ٧	٤.٢	٣	٢.٨	٢	٢٣. ٩	١٧	٦٩.٠	٤٩	استخدام اللغة الغير لفظية والإيماءات بما يخدم الهدف العلمي	٨
كبيرة	٥	٠.٤٣ ٤	٣.٨ ٠	٠	٠	١.٤	١	١٦. ٩	١٢	٨١.٧	٥٨	القدرة على الاستخدام الأمثل للوسيلة التعليمية أثناء تعليم المفهوم العلمي	٩
كبيرة	٧	٠.٤٨ ٣	٣.٧ ٧	٠	٠	٢.٨	٢	١٦. ٩	١٢	٨٠.٣	٥٧	توظيف وسيلة التعلم بما يتلاءم مع طبيعة الأطفال وخصائصهم	١٠
كبيرة	١ ٢	٠.٤٩ ٥	٣.٦ ٩	٠	٠	١.٤	١	٢٨. ٢	٢٠	٧٠.٤	٥٠	الحرص على إثارة الدافعية لتعلم المفاهيم العلمية لدى الأطفال	١١
كبيرة	٨	٠.٤٥ ٣	٣.٧ ٧	٠	٠	١.٤	١	١٩. ٧	١٤	٧٨.٩	٥٦	مراعاة ميول الأطفال واهتماماتهم أثناء تقديم الأنشطة العلمية	١٢
كبيرة	١	٠.٢٨ ٠	٣.٩ ١	٠	٠	٠	٠	٨.٥	٦	٩١.٠	٦٥	مراعاة عنصر الأمن والسلامة في إجراء التجارب العلمية مع الأطفال	١٣
كبيرة	١ ٣	٠.٥٧ ٢	٣.٦ ٠	٠	٠	٤.٢	٣	٣١. ٠	٢٢	٦٤.٨	٤٦	توظيف ركن العلوم في تعليم المفهوم العلمي	١٤
-	-	٠.٠٨ ٨	٣.٧ ٤	٠.٤	٣	٢.٧	٢٧	١٨. ٤	١٨ ٣	٧٨.٥	٧٨١	المجموع العام	

يتضح من الجدول (٢) أن التكرارات تظهر توافر كفايات تنفيذ المفاهيم العلمية بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية (٧٨.٥%)، المتوسط الحسابي العام لكفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية (٣.٧٤ من ٤.٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة في المقياس الرباعي، وهي تتراوح بين (٣.٢٥ : ٤.٠٠)، وتشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، أي أن كفايات المعلمات في تنفيذ المفاهيم العلمية من وجهة نظر أفراد الدراسة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني

ذلك أن أفراد الدراسة لديهم اتجاهات إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التنفيذ للمفاهيم العلمية لدى المعلمة.

وللإجابة عن السؤال الثالث ونصه " ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية؟". تم حساب (التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب) لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الأطفال في التقويم للمفاهيم العلمية)، ويمكن توضيحها من خلال الجدول (٣):

جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة على (كفايات معلمات رياض الأطفال في التقويم للمفاهيم العلمية)

م	العبارة	متوفرة بدرجة كبيرة		متوفرة		متوفرة إلى حد ما		غير متوفرة		الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	تكرار				
١	الربط بين أساليب التقويم والأهداف المراد تحقيقها	٤٣	٦٠.٦	٢٧	٣٨.٠	١	١.٤	٠	٠	٤	كبيرة	٠.٥٢	٢.٥
٢	إجراء الاختبار القبلي للمفهوم العلمي	٣٢	٤٥.١	٢٢	٣١.٠	١٣	١٨.٣	٤	٥.٦	٥	كبيرة	٠.٩٢	٣.١
٣	مراعاة عنصر التنوع في الأدوات والأساليب أثناء تقويم الأطفال في تعليم المفهوم العلمي	٤٤	٦٢.٠	٢٧	٣٨.٠	٠	٠	٠	٠	٢	كبيرة	٠.٤٨	٣.٦
٤	استخدام أدوات التقويم النهائي المناسبة للأطفال في تعليم المفهوم العلمي	٤٠	٥٦.٣	٢٧	٣٨.٠	٣	٤.٢	١	١.٤	٧	كبيرة	٠.٦٥	٣.٤
٥	مراعاة عنصر الشمولية في تقويم الأطفال في تعليم المفهوم العلمي	٤٢	٥٩.٢	٢٣	٣٢.٤	٥	٧.٠	١	١.٤	٨	كبيرة	٠.٦٩	٣.٤
٦	مراعاة عنصر المرونة في تقويم الأطفال في تعليم المفهوم العلمي	٥١	٧١.٨	١٥	٢١.١	٥	٧.٠	٠	٠	٢	كبيرة	٠.٦١	٣.٦
٧	مراعاة عنصر الموضوعية في تقويم الأطفال في تعليم المفهوم العلمي	٤٧	٦٦.٢	١٧	٢٣.٩	٦	٨.٥	١	١.٤	٢	كبيرة	٠.٧١	٣.٥
٨	تنتهي النشاط العلمي ببعض الأسئلة المتنوعة للتأكد من استيعاب الأطفال للمفهوم العلمي	٥٦	٧٨.٩	١٢	١٦.٩	٣	٤.٢	٠	٠	١	كبيرة	٠.٥٢	٣.٧
٩	استخدام نتائج تقويم الأطفال لتحسين عملية التعلم	٥٠	٧٠.٤	١٥	٢١.١	٤	٥.٦	٢	٢.٨	٥	كبيرة	٠.٧٢	٣.٥
-	المتوسط العام									-	-	٠.١٦	٣.٥

يتضح من الجدول (٣) أن المتوسط الحسابي العام لكفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية (٣.٥٣ من ٤.٠٠)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة في المقياس الرباعي، وهي تتراوح بين (٣.٢٥ : ٤.٠٠)، وتشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، أي أن كفايات المعلمات في تقويم المفاهيم العلمية من وجهة نظر أفراد الدراسة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني ذلك أن رؤية أفراد الدراسة تعتبر رؤية إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التقويم للمفاهيم العلمية لدى المعلمة.

وللإجابة عن السؤال الرابع ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟". تم حساب (التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية) لاستجابات أفراد الدراسة، ويمكن توضيحها من خلال الجداول (٤):

جدول (٤)

تحليل استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%
ثانوية عامة	٥	٣٦.٨٠	٩٢	٥	٥٣.٤٠	٩٥.٣	٥	٣٤.٢٠	٩٥
بكالوريوس	٤٧	٣٦.٢٣	٩٠.٥	٤٧	٥٢.٠٤	٩٢.٩	٤٧	٣١.٢٩	٨٦.٩
دبلوم	١٨	٣٦.٤٤	٩١.١	١٨	٥٣.٣٨	٩٥.٣	١٨	٣٢.٥٥	٩٠.٢
ماجستير	١	٤٠.٠٠	١٠٠	١	٥٦.٠٠	١٠٠	١	٣٦.٠٠	١٠٠
المتوسط العام	٧١	٣٦.٣٨	٩١	٧١	٥٢.٥٣	٩٣.٨	٧١	٣١.٨٨	٨٨.٥

يتضح من الجدول (٤) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي سجل أعلى نسبة مئوية في المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية مقدارها (٩٥%)، ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية مقدارها (٩١%) ثم المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٨٨.٥%)، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج لمزيد من التدريب والتطوير مقارنة بكفايات التنفيذ.

وللتعرف على فروق الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير التخصص، تم حساب (التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية) لاستجابات أفراد الدراسة، ويمكن توضيحها من الجداول (٥):

جدول (٥)

تحليل استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير التخصص

التخصص	المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%
رياض أطفال	٤١	٣٦.٠٤	٩٠.١	٤١	٥٢.٨٠	٩٤.٢
تخصص آخر	٣٠	٣٦.٨٣	٩٠.٩	٣٠	٥٢.١٦	٩٣.١
المتوسط العام	٧١	٣٦.٣٨	٩٠.٨	٧١	٥٢.٥٣	٩٣.٨

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة وفقاً للتخصص سجل أعلى نسبة مئوية في المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية)، ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية مقدارها (٩١%)، ثم المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٨٨.٥%)، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج مقارنة بكفايات التنفيذ، لمزيد من التدريب والتطوير.

وللتعرف على فروق الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم حساب (التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية) لاستجابات أفراد الدراسة، ويمكن توضيحها من خلال الجداول (٦):

جدول (٦)

تحليل استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد السنوات	المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%
٥ - ١	٣٠	٣٥.٩٠	٨٩.٧	٣٠	٥٣.٠٦	٩٤.٧	٣٠	٣١.٩٦	٨٨.٧
١٠ - ٦	١٣	٣٧.٩٢	٩٤.٨	١٣	٥٢.٧٦	٩٤.٢	١٣	٣١.٣٠	٨٦.٩
أكثر من ١٠	٢٨	٣٦.١٧	٩٠.٤	٢٨	٥١.٨٥	٩٢.٥	٢٨	٣٢.٠٧	٨٩
المتوسط العام	٧١	٣٦.٣٨	٩٢	٧١	٥٢.٥٣	٩٣.٨	٧١	٣١.٨٨	٨٨.٥

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة وفقاً لعدد سنوات الخبرة سجل أعلى نسبة مئوية في المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٩٣.٨%)، ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية مقدارها (٩٢%)، ثم المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٨٨.٥%)، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج مقارنة بكفايات التنفيذ، لمزيد من التدريب والتطوير.

وللتعرف على فروق الدلالات الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، تم حساب (التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية) لاستجابات أفراد الدراسة، ويمكن توضيحها من خلال الجدول (٧)

جدول (٧)

تحليل استجابات أفراد الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	المحور الأول			المحور الثاني			المحور الثالث		
	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%	التكرارات	المتوسط	%
لا دورات	٦	٣٤.٦٦	٨٦.٦	٦	٥٠.٣٣	٨٩.٨	٦	٢٩.٨٣	٨٢.٨
٢ - ١	٢١	٣٧.٠٠	٩٢.٥	٢١	٥٢.٢٨	٩٣.٣	٢١	٣١.٥٧	٨٨.١٩
٦ - ٣	٤٤	٣٦.٣١	٩٠.٧	٤٤	٥٢.٩٥	٩٤.٥	٤٤	٣٢.٣١	٨٩.٧
المتوسط العام	٧١	٣٦.٣٨	٩٠.٩	٧١	٥٢.٥٣	٩٣.٨	٧١	٣١.٨٨	٨٨.٥

يتضح من الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد الدراسة وفقاً لعدد دورات التدريب سجل أعلى نسبة مئوية في المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٩٣.٨%)، ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأول (كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية مقدارها (٩٠.٩%)، ثم المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (٨٨.٥%)، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج مقارنة بكفايات التنفيذ، لمزيد من التدريب والتطوير.

الثالث (كفايات معلمات رياض الاطفال في تقويم المفاهيم العلمية) بنسبة مئوية (88.5%)، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج لمزيد من التدريب والتطوير مقارنة بكفايات التنفيذ.

• نتائج الدراسة :

أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

فيما يتعلق بالسؤال الأول " ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تخطيط المفاهيم العلمية؟"، يتضح أن المتوسط الحسابي (3.63 من 4.00)، تشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني ذلك أن رؤية أفراد الدراسة تعتبر رؤية إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التخطيط للمفاهيم العلمية لدى المعلمة، وإن كانت تتفاوت درجة التوافر من كفاية لأخرى، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.73) وتخص كفاية " تحدد المفاهيم العلمية المتوقع أن يكتسبها الأطفال" و (3.39) وتخص كفاية " تحدد المتطلبات اللازمة لتعلم المفهوم العلمي مثل: (المصادر والموسوعات العلمية ، الأنشطة العلمية المستخدمة ، توفير الأدوات والوسائل في الأركان)".

أما بالنسبة للسؤال الثاني: ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية؟، فيتضح أن المتوسط الحسابي العام (3.74 من 4.00)، وتشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني ذلك أن رؤية أفراد الدراسة تعتبر رؤية إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التنفيذ للمفاهيم العلمية لدى المعلمة، وإن كانت تتفاوت درجة التوافر من كفاية لأخرى، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.91) وتخص كفاية "مراعاة عنصر الأمن والسلامة في إجراء التجارب العلمية مع الأطفال" و (3.57) وتخص كفاية " استخدام اللغة الغير لفظية والإيماءات بما يخدم الهدف العلمي " ، وقد يعود ذلك لعدم إدراك بعض المعلمات لأهمية الإيماءات في تعليم وتعلم الأطفال وخاصة فيما يتعلق بالمفاهيم العلمية.

وفيما يتعلق بالسؤال الثالث: ما كفايات معلمات رياض الأطفال في تقويم المفاهيم العلمية؟، يتضح أن المتوسط الحسابي العام (3.53 من 4.00)، وتشير لدرجة متوفرة بدرجة كبيرة، ويعني ذلك أن رؤية أفراد الدراسة تعتبر رؤية إيجابية تجاه ضرورة توافر كفايات التقويم للمفاهيم العلمية لدى المعلمة، وإن كانت تتفاوت درجة التوافر من كفاية لأخرى، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (3.74) وتخص كفاية "انتهاء النشاط العلمي ببعض الأسئلة المتنوعة للتأكد من استيعاب الأطفال للمفهوم العلمي" و (3.15) وتخص كفاية " إجراء الاختبار القبلي للمفهوم العلمي " ، وقد يعود ذلك لعدم إدراك بعض المعلمات لأهمية إجراء اختبار قبلي للمفهوم العلمي. ويتضح من العرض السابق للنتائج ، أنه رغم إيجابية نتائج المعلمات في كفايات التقويم، إلا أنها متباينة في الجزئيات المتكاملة لمنظومة كفايات التقويم التي ينبغي أن تكون في تعليم الأطفال وخاصة عند تعليم المفاهيم العلمية.

وبالنسبة للسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي ، التخصص ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية)؟، يتضح أن استجابات أفراد الدراسة وفقاً لجميع المتغيرات (المؤهل العلمي، والتخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية) سجل أعلى نسبة مئوية في المحور الثاني (كفايات معلمات رياض الاطفال في تنفيذ المفاهيم العلمية) ، ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأول (كفايات معلمات رياض الاطفال في تخطيط المفاهيم العلمية) ، ثم المحور الثالث (كفايات معلمات رياض الاطفال في تقويم المفاهيم العلمية) ، ويدل ذلك أن كفايات التقويم والتخطيط تحتاج لمزيد من التدريب والتطوير مقارنة بكفايات التنفيذ.

• التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، تضع الباحثة عدد من التوصيات التي قد تفيد ميدانياً عند اتخاذ القرار بشأن كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم المفاهيم العلمية، تجملها في النقاط التالية:

١. أهمية الرؤية المتوازنة بين كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم عند إعداد المعلمات.
٢. أهمية دعم الروضات بوسائل تعليمية متنوعة ومناسبة لتنفيذ الأنشطة التعليمية وفق طبيعتها وطبيعة الأطفال.
٣. دعم مشاركة الأطفال في الأنشطة التعليمية مع مراعاة الفروق الفردية والميول المتنوعة للأطفال.

• المقترحات:

١. دراسة كفايات معلمات رياض الأطفال في تعليم مفاهيم لم تتناولها الدراسة الحالية كالمفاهيم الرياضية أو المفاهيم اللغوية مثلاً .
٢. برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. تأثير البيئة الأسرية على اكتساب الطفل الاتجاه نحو العلم.

المراجع:

١. بطرس، بطرس حافظ. (٢٠٠٧). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٢. بطرس، بطرس حافظ. (٢٠١١). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٣. البكري، أمل و الكسواني، عفاف. (٢٠٠٥). أساسيات تعليم العلوم والرياضيات. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٤. البلاونة، فهمي والطراونه، محمد. (٢٠١١). مفاهيم رياضية وعلمية لطفل الروضة وطرائق تعلمها. عمان: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.
٥. رمّو، لمى. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراه منشورة. جامعة دمشق.
٦. السعود، راتب و المواضية، رضا. (٢٠١٣). مربية رياض الأطفال (الواقع- التحديات- التطوير). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
٧. سلامة، عادل. (٢٠١٢). طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير. الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٨. سليم، تيسير. (٢٠٠٩). الكفايات التعليمية ماهيتها .. نشأتها .. خصائصها وسبل اشتقاقها. مجلة التربية. المجلد (١٦٩)، العدد (٤)، ١٤٢.
٩. الصافي، عبدالحكيم و قارة، سليم و دبور، عبداللطيف. (٢٠١٠). تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد المعرفي. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٠. صالح، ماجدة. (٢٠٠٩). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.
١١. طعيمة، رشدي. (٢٠٠٦). المعلم "كفاياته - اعداده - تدريبيه". القاهرة: دار الفكر العربي.
١٢. عامر، طارق عبد الرؤوف. (٢٠٠٨). معلمة رياض الأطفال. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- ١٣ . العبيد ، نهاد. (٢٠١١) . تنمية المفاهيم الدينية والعلمية لطفل الروضة . عمان : دار حنين للنشر والتوزيع .
- ١٤ . القبيلات، راجي عيسى.(٢٠٠٥). أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- ١٥ . قنديل ، محمد وبدوي ، رمضان. (٢٠٠٧) . بيئات تعلم الطفل . الأردن : دار الفكر .
- ١٦ . المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي. (٢٠١٢) . المعايير المهنية الوطنية لمعلمي العلوم . الرياض . المملكة العربية السعودية .
- ١٧ . المسلماني، عائشة محمود(٢٠١١): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية. مجلة التربية، ع١٤٥، ج١، جامعة الأزهر، كلية التربية، ص ص ٤٠٥-٤٢٨
- ١٨ . نبيل، ايمان محمد و آخرون(٢٠١٣): برنامج أنشطة قائم على التعلم بالاكشاف لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والعلمية لدى اطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ع ٢٥، جامعة قناة السويس، كلية التربية، ص ص ٩٩-١٢٦
- ١٩ . هيرتيد ، دافيد. (٢٠١٠) . التعليم والتعلم في السنوات المبكرة . (ترجمة: الجرواني والمشرقي) . الرياض : دار الزهراء للنشر والتوزيع .
20. Conrad, Sonja Cotar, & Gabrijelcic, Mojca Kukanja (2015). Professional competencies of preschool teachers for working with gifted young children in Slovenia , Journal for the Education of Gifted Young Scientists, 3(2), 65-78
21. Songa, Vuorinen, Tuula; Sandberg, Anette ; Sheridan (2014). Preschool teachers` views on competence in the context of home and preschool collaboration, Early Child Development and Care , 184(1), 149-159